أسلوب النداء في ضوء التوجيهات النحوية للقراءات القرآنية جمع ودراسة

م. د. حامد حاجي حمزة
وزارة التربية – المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية
hajihamed735@gmail.com

"The Vocative Style in Light of the Grammatical Guidelines of Qur'anic Readings: Collection and Study"

Dr. Hamed Haji Hamza
Ministry of Education – Baghdad Al-Karkh Second Education
hajihamed735@gmail.com

المستخلص

تناول البحث أسلوب النداء وفق التوجيهات النحوية للقراءات القرآنية ، وفي هذه الدراسة نجد وجها من أوجه الخلافات النحوية التي ظهرت لدى علماء النحو، وهو الاختلاف في توجيه العلامات الإعرابية التي تعددت في القراءات القرآنية في الموطن نفسه ، فقد تعددت آراء النحويين في تفسير الاختلاف بين العلامات الإعرابية التي ظهرت بين قراءة وقراءة أخرى في الموطن نفسه ، وقد حمل النحويون بعض القراءات على أكثر من وجه إعرابي ، ومن ضمنها أسلوب النداء ، وهذه الدراسة جمعت القراءات التي تضمنت رأيا للنحويين ذُكِرَ فيها أسلوب النداء مع ذكر الآراء الأخرى التي تحتملها تلك القراءة ، وهذا التعدد في التوجيه النحوي يعود إلى الاختلاف الفكري بين النحويين عند إرادة تفسير المعنى المراد من تلك العلامة الإعرابية .

الكلمات المفتاحية: النداء ، أساليب نحوية ، توجيه نحوي ، خلاف نحوي ، قراءات قرآنية

Abstract

This study examines the vocative style according to the grammatical guidelines of the Quranic readings. This study addresses one aspect of the grammatical disagreements that have emerged among grammarians: the difference in the interpretation of the diacritical marks that appear in multiple Quranic readings in the same context. Grammarians have differed in their interpretation of the differences between the diacritical marks that appear between one reading and another in the same context. Grammarians have interpreted some readings in more than one grammatical sense, including the vocative style. This study brings together the readings that contain a grammarian opinion, mentioning the vocative style along with other possible opinions for that reading. This diversity in grammatical guidance is due to the intellectual differences among grammarians when interpreting the intended meaning of that diacritical mark

Keywords: The call, grammatical methods, grammatical orientation, grammatical disagreement, Quranic readings

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وآله الطيبين الطاهرين ، وصحبه الميامين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أمَّا بعد :

موضوع النداء من الأساليب الإنشائية الطلبية التي يستعملها المتكلم من أجل طلب الإقبال عليه، وقد كثر استعمال هذا الأسلوب في القرآن الكريم وفي القراءات القرآنية ، وفي الحديث النبوي الشريف ، وفي الشعر ، ولم يكن النداء على صورة واحدة بل تعددت صوره سواء في استعمال أدوات النداء أو في نوع المنادى، وقد كثرت الآراء والخلافات النحوية في هذا الأسلوب سواء في أدواته أو في نوع المنادى ، وكذلك في الحذف وفي التقدير وفي التوجيه ، ومن أوجه تلك الخلافات النحوية هو الخلاف في التوجيه النحوي للقراءات القرآنية بسبب الاختلاف الفكري لدى النحويين في تفسير سبب وجود العلامات الإعرابية ، فبعض القراءات حُملت على أكثر من وجه نحوي ، وكان أسلوب النداء وجها من الأوجه التي أوَّل النحاة بعض القراءات عليه لكون تلك القراءات تحتاج إلى توجيه أو تأويل، وقد تعددت الآراء والأقوال في بعض القراءات ، وقد وجدت كثيرا من تلك التوجيهات قد ذكرت في كتب التفسير ، وفي كتب القراءات ، وفي بعض الكتب النحوية ممَّا شكل ظاهرة ينبغي دراستها لكون بعض تلك الآراء قد حملت في داخلها تراكيب نحوية قد منعها النحويون في كتبهم كحذف أداة النداء من المنادى المندوب ، وقد نجد في بعض القراءات لغات يقل استعمالها كنصب المنادى العلم بالفتح ، وترخيم المنادى بالسكون ، مما ينبغي الوقوف عليها لمعرفتها ، وهذا البحث يجمع تلك القراءات التي ذكر فيها النحويون وجها من أوجه التأويل على أسلوب النداء .

ومن الأسباب التي تدعو إلى البحث في هذا الموضوع أنَّ القراءات القرآنية من الأدلة المعتبرة التي يستشهد بها البصريون والكوفيون ، كما كثرت القراءات التي وجهت على أسلوب النداء من قبل العلماء ، وكذلك الخلاف الحاصل بين العلماء في توجيه تلك القراءات ، وهذا يستدعي معرفة الخلاف في هذه التوجيهات ، وقد وجدت في بعض التوجيهات اعتراضات من قبل بعض العلماء على تلك التوجيهات بسبب العارض التركيبي الذي يحصل نتيجة هذا التوجيه ، وقد وجدت في تلك التوجيهات أدلة نحوية أخرى ذكرها العلماء في تفسير القراءات الشاذة مستندين في ذلك إلى لغات بعض العرب أو إلى بعض الأبيات النادرة الاستعمال مما يتطلب البحث فيها ، كما أن دراسة القراءات وفق الأساليب النحوية يعطينا تصورا عن التراكيب المحتملة في تلك القراءات، وبذلك يكون لدينا إثراء للغتنا العربية ، وقد وجدت في تلك القراءات ظواهر لغوية كالترخيم والندبة .

وقد قسم البحث على تمهيد وعلى عدة مباحث ، وكان المبحث الأول: يضم التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في أركان المنادى، وتناول المبحث الثاني: التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في أنواع المنادى و درس المبحث الثالث: التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في مناداة المحلى بأل ، وفي المبحث الرابع بحثتُ :التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في المنادى المرخم: وضم المبحث الخامس :التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في المنادى المندوب ثم ختم البحث بأهم نتائج البحث ثم المصادر.

التمهيد

أولا: القراءات القرآنية:

من الأدلة المعتبرة عند علماء العربية القراءات القرآنية ، وهي من المصادر التي يستشهد بها البصريون والكوفيون في بيان القاعدة النحوية ، قال السيوطي (ت ٩١١هـ) :((وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياساً معروفاً))[١] ، وقد أثرت القراءات القرآنية اللغة العربية بكثير من التراكيب النحوية، ولهذا يكثر ورودها في بيان القواعد النحوية في كتب التفسير وفي كتب النحو المعتبرة.

ثانيا: التوجيه النحوي:

عرَّف الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) التوجيه : بأنَّه ((إيراد الكلام على وجهٍ يندفع به كلام الخصم)) [٢] والتوجيه النحوي هو التخريج المحتمل أو هو تفسير المواضع الإعرابية الواردة في النص ، وحملها على وجه من أوجه قواعد اللغة المعتبرة عند علماء العربية ، وبذلك يكون التوجيه النحوي وسيلة من وسائل توضيح الأسباب التي ورد فيها الكلام على الصورة الواردة في النص[٣]، ومن ضمن ذلك تفسير الوجوه المحتملة في بعض القراءات القرآنية ، وتوضيح سبب اختلاف العلامات الإعرابية بين القراءات في الموطن نفسه .

ثالثا أسلوب النداء:

هو طلب المتكلم من المُخاطَب الإقبال إليه بواسطة أحد حروف النداء سواء كان حرف النداء مذكورا أو ملحوظا .

ومن الضوابط التي وضعها النحاة في الجملة أنها تتكون من ركنين وهما المسند والمسند إليه ، أي من اسم واسم نحو: (الحق واضح) أو من اسم وفعل ، نحو: (أخوك

سافرَ) أو من فعل واسم، نحو: (ظهر الزرعُ) ، ولم تكن الجملة تتكون من حرف واسم أو من حرف وفعل، قال الجرجاني(ت ٤٧١هـ): ((لا يكون كلام من حرف وفعل أصلا ، ولا من حرف واسم إلا في النداء ، نحو: : (يا عبد الله) ، وذلك إذا حقق الأمر كان كلاما بتقدير الفعل المضر الذي هو (أعني) أو (أريد) أو (أدعو) و(يا) دليل عليه ، وعلى قيام معناه في النفس)) [٤]

لهذا قدَّر النحاة عاملا محذوفا في المنادى المنصوب لفظا أو محلا، لأنَّه في موقع المفعول به وتقدير العامل المحذوف هو (أنادي) ، وهو رأي جمهور النحويين[٥]

رابعا: أركان جملة النداء:

ويتكون أسلوب النداء من ركنين : الركن الأول: أداة النداء :وقد ذكر النحويون حروف النداء التي ينادى بها ، وهي خمسة حروف: (يا ، وأيا ، والهمزة، وأي ، وهيا) [٦] ، والركن الثاني: المنادى.

وقد قسّم النحويون المنادى على ثلاثة أنواع:

الأول : المنادى المفرد : ويقسم إلى ثلاثة أنواع ، المنادى العلم ، نحو: (يا إبراهيمُ) ، والنكرة المقصودة ، مثل :(يا رجلُ انتبه)، والنكرة غير المقصودة ، نحو: (يا رجلا انتبه) والثاني : المنادى المضاف ، نحو : (يا أهلَ العلمِ) ، والثالث: المنادى الشبيه بالمضاف ، نحو : (يا حافظًا القرآنَ بورك مسعاك)[٧]

والغالب في أسلوب النداء أن الركنين يكونان مذكورين في جملة النداء ، وقد يحذف أحدهما ، ومن أمثلة حذف أداة النداء قوله تعالى﴿ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾[٨] ،والتقدير: يا آلَ دَاوُودَ [٩]

وقد يحذف المنادى كما في قراءة الكسائي بالتخفيف في قوله تعالى : : ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ [١٠] ، والتقدير:(والتقديرُ: يا هؤلاء اسجدوا))[١١]

المبحث الأول: التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في أركان المنادى

أولا: أداة النداء

المسألة الأولى : هل جاء النداء في القرآن الكريم بغير أداة النداء (يا)؟

لم يرد في القرآن الكريم النداء بغير (يا) ، وقد تحتمل بعض القراءات أن تكون الهمزة للنداء كما في قراءة قوله تعالى: : ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ﴾[١٢]

حيث قُرِأت (أمَّن) بتخفيف الميم ، وهي قراءة نافع وحمزة ، وغيرهما قرأها بتشديد الميم[١٣] ، وقد أختلف في توجيه ذلك فذهب الفراء(ت ٢٠٧هـ) إلى كون الهمزة همزة نداء ، فقال : ((قرأها يَحْيَى بن وَثّاب بالتخفيف. وذُكر ذَلِكَ عَن نَافِع وَحَمْزَة وفسروها يريد: يا مَن هو قانت. وهو وجه حسن، العرب تدعو بألف، كما يدعون بـ(يَا)) [١٤] ، وذكر أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) في توجيه القراءة قولين ، الأول: إنَّ الهمزة همزة نداء ، والقول الثاني: إنَّ الهمزة للاستفهام جاءت للتنبيه ، وعليه تكون (من) اسما موصولا في محل رفع مبتدأ ، خبره محذوف تقديره : كمن هو على خلاف ذلك[١٥]

وذكر ابن هشام الأنصاري(ت ٧٦١هـ) هذين القولين ، وذهب إلى ترجيح كون الهمزة للنداء ، فقال : ((وَكَون الْهمزَة فِيهِ للنداء هُوَ قَول الْفراء ويبعده أَنه لَيْسَ فِي التَّنْزِيل نِدَاء بِغَيْر (يَا) ، ويقربه سَلَامَته من دَعْوَى الْمجَاز، إِذْ لَا يكون الِاسْتِفْهَام مِنْهُ تَعَالَى على حَقِيقَته ، وَمن دَعْوَى كَثْرَة الْحَذف إِذْ التَّقْدِير عِنْد من جعلهَا للاستفهام أَمن هُوَ

قَانِت خير أم هَذَا الْكفَّار...فَحُذِفَ شَيْئَانِ معادل الْهمزَة وَالْخَبَر)) [١٦] واستبعد شمس الدين الفارضي (ت ٩٨١ هـ) كون الهمزة للنداء لعدم وجود النظير في القرآن الكريم [١٧]

السألة الثانية: حذف أداة النداء :

قد ورد حذف أداة النداء في كثير من القراءات القرآنية كما في قراءة قوله تعالى : : ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾[١٨] حيث قُرِئَ في الشواذ بضم نون كلمة (هارون) [١٩] ، وفي توجيه تلك القراءة أنه على النداء ، والتقدير :(يا هَارُونُ)[٢٠]

ثانيا : حذف المنادى:

يرى أغلب النحاة أن المنادى في الحقيقة مفعولا به على تقدير عامل محذوف ، وإنَّ حذف المنادى ليس كحذف المفعول به بسبب حذف عامله ، وهو الفعل وفاعله ، وناب حرف النداء (يا) عنهما، فإذا حُذِفَ المنادى فلا يبقى من جملة النداء شيءٌ إلا حرف النداء، وهو ينوب عن العامل وفاعله ويبقى المنادى مجهولا [٢١] لهذا لا يجوز النحويون حذف المنادى إلا في حالة كون ما بعد (يا) حرفا او فعلا أو جملة ، وقال ابن مالك(ت ٦٧٢هـ) : ((وكان حق المنادى أن يمنع حذفه، لأن عامله قد حذف لزوما، فأشبه الأشياء التي حذف عاملها وصارت هي بدلا من اللفظ به، كـ(إياك) في التحذير، وكـ(سقيا له) ، في الدعاء. إلا أن العرب أجازت حذف المنادى والتزمت في حذفه بقاء "يا" دليلا عليه، وكون ما بعده أمرا أو دعاء)) [٢٢] ، ويرى آخرون أن (يا) حرف تنبيه ، ولا حذف للمنادى بعد (ليت) و(الفعل) و(الجملة) ، لأن حذف المنادى فيه إجحاف في الحذف ، قال أبو حيان (ت ٧٤٥هـ): ((وَالْأَصَحُّ

أَنَّ (يَا) فِي قَوْلِهِ : (يَا لَيْتَ) حَرْفُ تَنْبِيهِ لَا حَرْفُ نِدَاءٍ ، وَالْمُنَادَى مَحْذُوفٌ؛ لِأَنَّ فِي هَذَا حَذْفَ جُمْلَةِ النِّدَاءِ وَحَذْفَ مُتَعَلِّقِهِ رَأْسًا ، وَذَلِكَ إِجْحَافٌ كَثِيرٌ)) [٢٣]، وممَّا ورد من القراءات في حذف المنادى في قوله تعالى: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾[٢٤] ، فقد قرأ نافع وعاصم وحمزة بتشديد اللام في (ألَّا) وفي هذه القراءة لا يوجد نداء ولا حذف ، وقرأ الكسائي والحضرمي بتخفيف اللام (ألَا) [٢٥] وفي تفسير تلك القراءة آراء : الرأي الأول: أنَّ (ألَا) حرف استفتاح، وما بعدها (يا) النداء ، وفعل الأمر (اسْجدوا) ، وحذفت ألف (يا) بسبب التقاء الساكنين[٢٦] ، ويقدر المنادى المحذوف بـ (هؤلاء) وتقدير الكلام: (ألا يا هؤلاء اسجدوا)[٢٧] أو يقدر بكلمة (قوم) ، وتقدير الكلام: (ألا يا قومُ اسجدوا) [٢٨]

والراي الثاني: يرى أنَّ (ألَا) حرف افتتاح ، و(يا) حرف تنبيه ، ولا حذف للمنادى ، وهو رأي ابن جني (ت ٣٩٢هـ) [٢٩]

والرأي الثالث: يرى الفعل (يسجدوا) فعلا مضارعا مجزوما بلام الأمر المحذوفة، وهو رأي أشار إليه ابن مالك ولم ينسبه إلى أحد ، وقد ضعفه ، فقال : ((وليس بشيء من قال في قراءة الكسائي إنَّ معناه: (ألا ليسجدوا) ، فحذف لام الأمر، وبقي الفعل مجزوما))[٣٠] ، وفي هذا الرأي لا وجود للنداء

المبحث الثاني: التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في أنواع المنادى

لم يرد في القراءات القرآنية من أنواع المنادى إلا العلم والمنادى المضاف والنكرة غير المقصودة

أولا: المنادى العلم

وردت عدة قراءات قد وجهت على أسلوب النداء وكان المنادى علما ، ومن تلك القراءات ما ورد في النصوص الآتية :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَٰطِـِٔينَ ﴾[٣١]

قرأ جمهور القراء بضم الفاء من كلمة (يوسف)، وهو منادى مبني على الضم ، والتقدير(يا يُوسُفُ) ، وقرأ الأعمش بفتح الفاء، وهو أيضا منادى[٣٢] وفي تفسير فتح الفاء قولان:

الأول : أنه رجع إلى أَصْلِ باب الْمُنَادَى ، وهو النصب [٣٣] كما في قول مهلهل بن ربيعة [٣٤]:

ضَرَبَتْ نحَرَهَا إليَّ وقَالَتْ يَا عَدِيًّا لَقَدْ وقَتْكَ الأوَاقِي

والشاهد في البيت قوله "يا عديًا " حيث نصب العلم المنادى وكان ينبغي بناؤه على الضم ، و يعد نصب المنادى العلم من باب الضرورة ، قال ابن مالك : (وإذا اضطر شاعر إلى تنوين المنادى المضموم جاز بقاء الضمة، وهو الأكثر، وجاز نصبه، وهو الأقيس، لأن البناء استحق بشبه المضمر، وقد ضعف بالتنوين، لأن المضمر لا ينون، ولكنه عارض للضرورة، فجاز ألا يعتد به))[٣٥]

والثاني: أنه وقف على كلمة (يوسف) ثم وصلها، فألقى حركة همزة (أعرض) على الفاء ثم حذف الهمزة ، وهو إجراء الوقف مجرى الوصل[٣٦]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[٣٧]

اختلف العلماء في كون (آزَرَ) اسم أب إبراهيم أو أنه اسم صنم أو أنه صفة عيب، وهذا الخلاف له أثر في التوجيه الإعرابي ، فقد قرأ جمهور القراء (آزر) بفتح الزاي على أنه مجرور على البدل إن كان المقصود اسم أب إبراهيم ، أو أنه مفعول به لفعل مضمر يفسر من سياق الكلام إذا كان معناه اسما للصنم[٣٨]، وقد قرأ ابن عباس وأبي بن كعب ويعقوب وابن يزيد المدني (آزَرَ) بالضم[٣٩]، ، وفي توجيه تلك القراءة رأيان : الأول: أنه منادى علم[٤٠] ، وإن كان معنى (آزر) صفة فلا يجوز في هذه القراءة أن يكون منادى لأنه لا يجوز حذف أداة النداء معها[٤١]، والثاني: أنه عطف بيان كأنه قال: ((هو آزر)) [٤٢]

٣- قال تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ [٤٣]

قرأ جمهور القراء كلمة (هارون) بفتح النون على أنه بدل أو عطف بيان[٤٤] ، وقُرِئَ في الشواذ بضم النون، ولم تنسب تلك القراءة إلى أحد [٤٥] ، وفي توجيه تلك القراءة أنه على النداء ، والتقدير :(وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ يا هَارُونُ اخْلُفْنِي) ، ويجوز أن يكون خَبَرًا لمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ[٤٦]

ثانيا : المنادى المضاف

من القراءات التي وجهت على أسلوب النداء ، وكان المنادى مضافا، ما جاء في النصوص الآتية :

١- قال تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [٤٧]

قرأ جمهور القراء (رَبِّ) بكسر الباء على أنه نعت أو بدل من (لله) [٤٨]، وقرأ أبو هريرة وزيد بن علي بفتح الباء[٤٩] ، وفي توجيه هذه القراءة

أقوال : الأول : أنه منادى مضاف، وقد حذفت منه أداة النداء [٥٠] ، وقد ضعف هذا القول السمين الحلبي ؛ لأنَّه يحصل فصل بين الصفة والموصوف[٥١]

والثاني: أنه مفعول به لفعل محذوف يفهم من سياق الكلام ، والتقدير: (أحمدُ أو نحمدُ ربَّ العالمين) ، وهو قول ضعفه أبو حيان (ت ٧٤٥هـ) لأن توهم حذف العامل من خصائص العطف ولا ينقاس فيه [٥٢]

والثالث: النصب على القَطْع من التبعيَّة على المدح ، والتقدير: (أَذْكُرُ ربَّ العالمين)) [٥٣]

وأمَّا قوله تعالى (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) فقد قرأ جمهور القراء بكسر كاف (مالك) على أنه نعت ، وقرأ أبو هريرة وعمر بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ومحمد بن السّميفع اليمانيّ بفتح الكاف[٥٤]، وقد ذكر العلماء في توجيه تلك القراءة مثل ما تم ذكره في نصب كلمة (ربَّ) من ضمنها أنه (منادى مضاف)، وزادوا وجهين آخرين : وهي أنه منصوب على أنه نعت لكلمة (ربَّ) على قراءة من فتح الباء ، أو أنَّه حال من كلمة (ربَّ العالمين) [٥٥]

٢- قال تعالى : ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ [٥٦]

قرأ جمهور القراء (رَبُّهَا) بضم الباء على انه فاعل للفعل (تَقَبَّلَهَا) ، وقرأ مجاهد بسكون اللام في (فَتَقَبَّلْهَا) على انه فعل أمر ، و(رَبَّهَا) بفتح الباء [٥٧]على أنه منادى مضاف لغرض الدعاء[٥٨] وعلى هذه القراءة فُصل بالنداء بين الفعل ومتعلقه (بقبول حسن) ، كذلك في النداء نجد الالتفات من ضمير المتكلم (يا ربي) إلى ضمير الغائب (ربها) ؛ لأنَّ المتكلم هو من يدعو ويخاطب

٣- قال تعالى : ﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبۡتُمۡۖ قَالُواْ لَا عِلۡمَ لَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴾[٥٩]

قرأ جمهور القراء بضم الميم من كلمة (عَلَّامُ) على أنه خبر (إنَّ) أو خبر للمبتدأ (أنت) ، وقرأ يعقوب بنصب كلمة (علام) [٦٠]، وفي توجيه هذه القراءة أقوال ذكرها الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) و المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ) :الأول: أنه منادى مضاف ، والثاني: مفعول به لفعل محذوف على المدح أو الاختصاص والثالث: أنه تابع على أنه صفة للضمير المخاطب الكاف عند الزمخشري ، والضمير لا يوصف عند البصريين، أو أنه بدل من اسم (إن) عند المنتجب الهمذاني، وفي ضوء هذا الآراء فخبر (إن) محذوف لأنه مفهوم من المعنى[٦١] و الرابع : ذكره ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) على أنه منصوب على الحال، وهو يقدر خبرا لـ (أنَّ) يكون هو صاحب الحال ، والتقدير عنده : ((أنك أنت الإله علاما)) [٦٢] والخامس : ذكره السمين الحلبي أنه جاء على لغة من ينصب الجزأين اسم (إنَّ) وخبرها[٦٣]

٤- قال تعالى : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴾ [٦٤]

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (رَبِّنَا) بكسر الباء[٦٥] على أنه نعت لـ (الله) لئلا يذهب التوهم إلى أن المقصود غيره[٦٦] ، ويجوز الجر على أنه بدل أو عطف بيان[٦٧] ،

وقرأ حمزة والكسائي (رَبَّنَا) بفتح الباء [٦٨]، وفي توجيه قراءة النصب أنَّه منادى مضاف [٦٩] ، وتقدير الكلام: (واللهِ – يا رَبَّنَا – مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ) لأنَّ (الله) تقدم ذكره، والنداء هنا لغرض الاستغاثة به [٧٠] ، وهنا يحصل اعتراض بالنداء بين القسم (والله) وجوابه (ما كنا) [٧١] ، ويجوز النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره (أعني) [٧٢]

٥- ﴿ قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾[٧٣]

قرأ جمهور القراء (يرحمنا) بالياء و(ربُّنا) بالرفع على أنه فاعل (يرحم) ، وقرأ حمزة والكسائي وابن وثاب والأعمش (ترحمنا) بالتاء و(ربَّنا) بالنصب ، وتوجيه ذلك على أنه منادى مضاف[٧٤]، وقد ذكر القرطبي (٦٧١هـ) لفتة معنوية في هذه القراءة ، فقال : (وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ:" لَئِنْ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا" بِالتَّاء عَلَى الْخِطَاب. وَفِيهِ مَعْنَى الِاسْتِغَاثَة وَالتَّضَرُّعِ وَالِابْتِهَال فِي السُّؤَال وَالدُّعَاء." رَبَّنَا" بِالنَّصْبِ عَلَى حَذْفِ النِّدَاءِ. وَهُوَ أَيْضًا أَبْلَغُ فِي الدُّعَاء وَالْخُضُوع. فَقِرَاءَتُهُمَا أبلغ في الاستكانة والتضرع فهي أولى)) [٧٥]

٦- قال تعالى:﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾[٧٦]

قَرَأَ ابْن عَامر والكسائى وَعَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر قوله تعالى (يَا ابْنَ أُمَّ) بكسر الميم من كلمة (أم)، والمراد (يا ابن أمي) فحذف الياء وأبقى الكسرة دليلا عليها [٧٧] , وقرأ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَحَفْص عَن عَاصِم بفتح الميم من كلمة (أم) ، وفي توجيه تلك القراءة أقوال:

القول الأول: أنه اسم مركب مبني على الفتح ، مثل (خمسة عشر) ، وسبب البناء تضمنهما لحرف الجر وكثرة استعمالهما أو بسبب وقوعهما موقع ما ينبغي له البناء نحو : (يا زيد) [٧٨]

والقول الثاني: أن الفتحة دليل عن الألف المحذوفة التي هي مبدلة من الياء المحذوفة ، وتقدير الكلام (يا بن أمي) فأبدلت الياء ألفا (يا ابن أمَّا) ، ثم حذفت الألف للتحفيف و بقت الفتحة دليلا عليها [٧٩] والقول الثالث: أنه منادى مندوب ، والتقدير : (يَا ابْنَ أُمَّاهَ) ، وقد سقطت منه هات السكت؛ لأنه ليس موطن الوقف ، فأصبح (يا أما) ثم حذفت منه الألف للتخفيف [٨٠]

٧- قال تعالى : ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ [٨١]

قرأ جمهور القراء (ربِّ) بكسر الباء على أنَّه منادى مضاف ، وقرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع.، وشيبة، وابن مُحَيْصِن بضم الباء [٨٢] ، وفي توجيه هذه القراءة أقوال:

القول الأول : أنه رفعه على المنادى المفرد ، وهو قول الطبري(ت ٣١٠هـ) [٨٣] ، وابن عطية الذي يقول : ((وقرأ أبو جعفر بن القعقاع «ربّ» بالرفع على المنادى المفرد)) [٨٤]

و القول الثاني: إنَّه اختلس كسرة الياء، فأشمهها الضمة [٨٥]

و القول الثالث: هي لغة في نداء المضاف إلى ياء المتكلم ، وهي إحدى اللغات الخمسة الجائزة فيه ، التي ذكرها النحويون :

الأولى: حذف الياء ووضع كسرة دليلا عنها (يا غلامِ) ، والثانية : الإبقاء على الياء مع سكون الياء (يا غلاميْ) ، والثالثة : الإبقاء على الياء مع فتح الياء ، نحو: (يا غلاميَ) ، والرابعة : إبدال الياء ألفا نحو: (يا غلامَا) ، والخامسة : حذف الياء ووضع

ضمة بدلا عنها نحو: (يا غلامُ) ، والعرب تفعل ذلك في الأسماء الغالب عليها الإضافة وهو يعلم أنَّها مضافة إلى ياء المتكلم ككلمة (رب) و(قوم) [٨٦] ، ومن ذلك قراءة ابن مُحَيْصِنٍ في قوله تعالى : ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴾[٨٧] بِضَمّ الْمِيمِ (يَا قَوْمُ) [٨٨]

٨- قال تعالى : ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ﴾ [٨٩]

قرأ نَافِع وَحَمْزَة والكسائي بقطع همزة (أَدْخِلُوا) وكسر الخاء[٩٠] وهو فعل أمر للخزنة من الفعل الرباعي (أدخل)، و(آلَ فِرْعَوْنَ) مفعول به أول ، و(أَشَدَّ الْعَذَابِ) مفعول به ثان[٩١]، وقرأ ابْن كثير وَابْن عَامر (ادْخُلُوا) بهمزة وصل وبضم الخاء[٩٢] وهو فعل أمر من الفعل الثلاثي (دخل)، وفاعله الواو تعود لـ (آل فرعون) ، ونصب (آل فرعون) على النداء المضاف، و(أشد العذاب) مفعول به، وتقدير الكلام : (ادْخُلُوا – يا آلَ فِرْعَوْنَ – أَشَدَّ الْعَذَابِ)[٩٣] وهنا حصل فصل بين الفاعل والمفعول به بالنداء

ثالثا: المنادى النكرة غير المقصودة

ممَّا ورد في المنادى النكرة غير المقصودة قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [٩٤]

قرأ أبو عمرو (أَلاَّ تَتَّخِذُواْ) بالياء للغائب ، و قرا جمهور القراء بالتاء للمخاطب [٩٥] ، وفي ضوء القراءتين اختلف في توجيه نصب كلمة (ذُرِّيَّةَ)، ففي قراءة الياء تكون

كلمة (ذرية) مفعولا به ثانيا للفعل (يتخذ)[٩٦] ، وفي قراءة التاء للمخاطب يكون نصب كلمة (ذرية) على أوجه ذكرها العلماء :

الأول : أنه منصوب على النداء ، ونوعه نكرة غير مقصودة أو نوعه مضاف ، والتقدير : ((يَا ذُرِّيَّةَ، أو يا ذُرِّيَّةَ من حملنا مع نوح.)) [٩٧]

والثاني : أنها مفعول به لفعل محذوف تقديره (أعني) وهذا القول ذكره الزمخشري والعكبري [٩٨]

والثالث: أنها مفعول به للفعل (تَتَّخِذُواْ) [٩٩]

والرابع : ذكره العكبري واستبعده السمين الحلبي وهي كونها بدلا من كلمة (وكيلا) أو من كلمة (موسى) [١٠٠]

المبحث الثالث: التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في مناداة المحلى بأل:

إذا أُريد نداء الاسم المبدوء بأل كـ (الكاتب) أو (الذي) يؤتى بـ(أيُّها) للمذكر ، و(أيُّتها) للمؤنث للتوصل إلى ندائه ، وتستعمل (أيها) و(أيتها) للواحد، والمثنى، والجمع ، على لفظ واحد [١٠١] كقوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [١٠٢] ، وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴾ [١٠٣] ، وقد ينادى المؤنث بـ (أيها) كما في قراءة قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [١٠٤] ، وهي قراءة زيد بن علي [١٠٥] ، ولهذا أجاز ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) في الاختيار أن تثبت التاء مع المؤنث [١٠٦] ، ولهذا ذكر أبو حيان أنه لا أحد يذكر أنها تذكر مع المؤنث إلا صاحب البديع، وقراءة زيد بن علي شاهد له [١٠٧].

و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب ؛ لأنها في حكم المنادى المفرد ، والهاء زائدة للتنبيه أو للتعويض عن المضاف إليه الذي يأتي بعد (أي) لهذا لا تأتي

(أي) وحدها [١٠٨]، وهناك تفسير غريب للهاء ذكره السيوطي وهي مبقاة من اسم الإشارة (هذا) فبقت منه الهاء ، وحذفت منه (ذا) اكتفاء بالكلمة الواقعة بعد (أيها) للدلالة عليه[١٠٩] ، وتكون (الهاء) مفتوحة ؛ لأن بعدها ألفا ، وهي أفصح اللغات، وهناك قراءة في قوله تعالى: ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[١١٠]

، وهي ضم الهاء في (أيُّه)، وهي قراءة ابن عامر [١١١] ، وفي تفسير هذه القراءة أنها لغة بعض من بني مالك من بني أسد [١١٢] أو أنها اتباع لحركة الياء في (أي) وهي الضم [١١٣] .

وقد تحذف ألف (أيها) كما في قراءات قوله تعالى: ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ [١١٤]

، وهي قراءة نافع وابن كثير وعاصم [١١٥] ، وفي تفسير ذلك أنها حذفت لالتقاء الساكنين، ألف (أيها) واللام الواقعة بعدها[١١٦]

المبحث الرابع: التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في المنادى المرخم:

الترخيم: حذف أواخر الاسم المنادى من أجل التخفيف، وقد كان ذلك في أسلوب النداء لكثرته في كلام العرب [١١٧] ، ويلزم في المنادى المرخم أن يكون علما لأنَّ الأعلام يطرقها التغيير [١١٨]

وهناك لغتان في المنادى العلم عند الترخيم:

الأولى: لغة (يا حارِ) : وهي حذف الحرف الأخير من المنادى ، وترك حركة الحرف الذي قبل الحرف المحذوف من حركة أو سكون ، ويكون المنادى مبنيا على الضم المقدر في محل نصب ، وهذه اللغة هي الأكثر في كلام العرب[١١٩] .

والثانية: لغة (يا حارُ): وهي حذف الحرف الأخير من العلم المنادى ، ووضع الضمة على الحرف الواقع ما قبل الحرف المحذوف كأنه اسم واقع بذاته لم يُحذف منه شيء(١٢٠)

وممَّا ورد من القراءات في الترخيم ما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾(١٢١)

فقد قرأ علي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، ويحيى والأعمش : (يا مالِ) بكسر اللام (١٢٢) ، وذكر ابن جني أنّهَ هو المذهب المألوف في الترخيم ، وفيه حكمة وسرٌّ ، وهو : ((أنهم – لعظم ما هم عليه – ضعفت قواهم، وذلت أنفسهم، وصغر كلامهم؛ فكان هذا مواضع الاختصار ضرورة عليه، ووقوفا دون تجاوزه إلى ما يستعمله المالك لقوله، القادر على التصرف في منطقه)) (١٢٣)، وهناك قراءة أخرى، وهي قراءه أبي السِّرَارِ الْغَنَوِيّ بالضم (يَا مَالُ) (١٢٤) ، وهي أيضا لغة في الترخيم، وقرأ ابن الرومي بسكون اللام (يا مالْ) (١٢٥) ، وتوجيه تلك القراءة أنه عامل المنادى في الوصل معاملة الوقف أو أنهم وقفوا من هول الموقف ثم استأنفوا الكلام (١٢٦)

٢- قال تعالى:﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ (١٢٧)

قرأ أبو جعفر والأعرج وابن عامر بفتح التاء في (يا أبتَ) (١٢٨) ، وفي توجيه هذه القراءة أقوال :

الأول: أنه منادى مرخم ، قال ابن خالويه : (ت ٦٠٣ هـ) : ((قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحْدَهُ: «يَا أَبَتِ» بِفَتْحِ التَّاءِ، أَرَادَ، يَا أَبَتَاهُ فَرَخَّمَ)) [١٢٩] ، وتفسير هذا الترخيم أنه حذف التاء ثم ردت التاء مفتوحة [١٣٠]

، وهو مثل قول النابغة الذبياني [١٣١] :

كِلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبِ وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

حيث أنه رخم العلم، فصار (يا أميمَ) ثم أقحم التاء مفتوحة، وهي غير معتد بها[١٣٢] ، وذكر الطبري هذا القول واستبعده [١٣٣]

والثاني: أنه منادى مندوب، والأصل (يا أبتا) ، والألف ألف الندبة ثم حذفت ، ونابت عنها الفتحة قال ابن مالك: ((«وقولهم: "يا أبتا": الألف فيه هي الألف التي يوصل بها آخر المنادى إذا كان بعيدا، أو مستغاثا به، أو مندوبا. وليست بدلا من ياء المتكلم ... لأن ياء المتكلم لا تجامع هذه التاء فلا تجامع بدلها)) [١٣٤] ، ورُدَّ هذا القول بأنه ليس الموضع موضع ندبة [١٣٥]

والثالث: أنه منادى مضاف ، وفي الأصل (يا أَبَتَا) والألف منقلبة أو بدل عن ياء المتكلم ، ثم حذفت الألف تخفيفا ، وبقيت الفتحة دليلا عليها[١٣٦]

المبحث الخامس :التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في المنادى المندوب :

الندبة : أخذت من نَدَب الميت ، وهو التفجع عليه، وذكر صفاته المحمودة، و تستعمل الندبة في المدح أو في إظهار الجزع عليه ، وهي تخلو من طلب الإقبال كما هو في النداء؛ لأنَّ غرضها الإعلام بعظم الألم أو بعظمة المصاب، وهي مستمدة من شأن العرب في نداء الأطلال ومخاطبة الرسوم والديار وغيرها من الجمادات ممَّا لا يسمع ولا يجيب[١٣٧].

وهي تتكون من ركنين : الركن الأول: أداة النداء ، وخصها النحويون بأدوات النداء (وا) و(يا) ، قال سيبويه: ((واعلم أنَّ المندوب لابدَّ له من أن يكون قبل اسمه (يا) أو (وا) ، كما لزم (يا) المستغاثَ به والمتعجَّبَ منه.)) [١٣٨] ، وذهب النحويون إلى منع حذف أداة النداء في الندبة ، قال ابن مالك : ((ولا يجوز حذف حرف النداء إن كان المنادى "الله" أو ضميرا، أو مستغاثا، أو متعجبا منه، أو مندوبا. نحو: يا الله، ويا إياك، ويا لزيد، ويا للماء، ويا زيداه. فإن كان غير هذه الخمسة جاز الحذف)) [١٣٩] والعلة في ذلك أنَّ الندبة موضع لمد الصوت وأنهم يترنمون فيها ، والندبة فرع على النداء، فلا يقوي الحذف فيها[١٤٠] ، والركن الثاني: الاسم المندوب ، والأغلب تلحقه ألف في آخره لمد الصوت وكي لا تلتبس الندبة بالمنادى ، وقد تزاد بعد الألف (هاء) عند الوقف ، ويمكن أن لا تحلقه، فنقول في الندبة: (وازيدُ) أو (وازيدا) أو (وازيداه) [١٤١]

وممّا ورد في القراءات القرآنية التي وجهها النحويون على الندبة ما يأتي :

١- قال تعالى : ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴾ [١٤٢]

قرأ السدي :(نادى نوح ابناه) [١٤٣] ، وفي توجيه هذه القراءة يرى ابن جني أنها على النداء، والتقدير: (يا ابناه)، ولم يفسر سبب وجود الألف، ولعلها إشباع للفتحة [١٤٤]. ، وذكر العكبري أنه على نداء الترثي ، وأداة النداء هي الهمزة ، وعلى رأيه يكون التقدير: (أابناه) ثم حذفت همزة النداء[١٤٥]، وفي هذا الرأي إشكالان ذكرهما السمين الحلبي ، الأول: عدم وجود الهمزة أصلا ثم أن النحاة نصوا أنه لا يضمر من أدوات النداء إلا (يا) لأنها أم الباب ، والثاني: أنَّ الترثي هو قريب، وشبيه من الندبة ، ونص العلماء على عدم جواز حذف أداة النداء في الندبة[١٤٦] ، وذهب علماء

آخرون إلى أنه على الندبة ، بِأَلِفٍ لمد الصوت ، وَهَاءِ السَّكْتِ ، أراد (يا ابناه) [١٤٧] ، وممَّا يشكل في هذا التوجيه أن النحويين اتفقوا على عدم جواز حذف حرف النداء في الندبة ، لكن بعض النحاة أجاب بأنها حكاية ، وفي الحكاية يجوز ما لا يجوز في غيرها ، قال البيضاوي (ت ٦٨٥هـ): ((ولكونها حكاية سوغ حذف الحرف)) [١٤٨] واستبعد الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) الندبة لأنها لا تلائم الدعوة إلى ركوب السفينة ، وذكر أن (ابناه) مفعول به للفعل نادى، فقال: ((ولو قيل: إن ابناه على هذه القراءة مفعول- نادى- أيضا كما في غيرها من القراءات، والألف للإشباع والهاء الساكنة هاء الضمير في بعض اللغات لم يكن هناك محذور من جهة المعنى وهو ظاهر))[١٤٩]

٢- قال تعالى: ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾[١٥٠]

قرأ الحسن (يا أسفِي) بكسر الفاء ، وبعدها ياء ساكنة ، وقرأ جمهور القراء (يَا أَسَفَى) بفتح الفاء وألف بعدها ، ويقف عليها رويس بهاء السكت[١٥١]، وفي تفسير قراءة فتح الفاء أقوال للعلماء:

الأول : أنه على الندبة وحذفت الهاء التي هي علامة المبالغة في التجلد والحزن ، لأن ندب المضاف إلى ياء المتكلم يجوز فيه عدة وجوه منها حذف الياء وإضافة ألف الندبة أو قلب الياء ألفا[١٥٢]

والثاني: هي لغة فيمن يقلب ياء الإضافة ألفا طلبا للتخفيف ، نحو : يا غلاما ، والمراد : ياغلامي[١٥٣]

نتائج البحث:

١- الغالب في القرءات القرآنية التي وجهها النحويون على أسلوب النداء فيها حذف لأداة النداء والغالب تقدير ذلك بـ (يا) النداء ، وقليلا بالهمزة

٢- بعض القراءات القرآنية التي وُجهت على أسلوب النداء تحتمل وجوها أخرى غير النداء يمكن التوجيه عليها

٣- في بعض القراءات القرآنية التي وجهت على النداء خلاف في تفسير ما يطرأ على المنادى

٤- هناك أحكام أطلقها النحويون في أسلوب النداء ، وجاءت القراءات القرآنية تثبت عكسها ، ومنها عدم حذف أداة النداء في الندبة ، وكذلك نداء المحلى بأل المؤنث بـ (أيها)

٥- بعض القراءات التي وجهت على أسلوب النداء وصفها العلماء بالشاذة والغريبة وغيرها من الأوصاف

٦- استنبط العلماء من بعض القراءات لفتات بلاغية كما في ترخيم المنادى وفي ندبته

٧- وجهت بعض القراءات على لغات العرب كما في ضم الهاء في (أيها)

٨- هناك آراء نحوية أثبت استقراء القراءات القرآنية عدم صحتها

٩- هناك خلاف نحوي في التوجيه النحوي للقراءات

١٠- بعض القراءات قد تحمل على وجه واحد ، وهو النداء ، وقراءات أخرى تحمل على أكثر من وجه إعرابي

١١- وجهت بعض القراءات على أبيات شعرية عدَّها النحويون من باب الضرورة كنصب المنادى العلم وعدم بناءه

١٢- بعض التوجيهات النحوية التي تُحمل على باب النداء ضعفها بعض النحويين لوجود عارض تركيبي كالفصل بين الصفة والموصوف بالنداء

١٣- بعض القراءات التي وجهت على أسلوب النداء حصل خلاف بين النحويين في تحديد نوع المنادى أهو مضاف أم شبيه بالمضاف ، وغيرها من أنواع المنادى

١٤- بعض القراءات التي وجهت على باب النداء نسبها أغلب العلماء إلى أصحابها ، وبعض القراءات يذكرها العلماء من دون نسبة إلى قارئ معين

الهوامش

١. الاقتراح في أصول النحو ٣٩
٢. التعريفات ص٦٩
٣. ينظر قاعدة الصلة والموصول بمنزلة اسم واحد وتطبيقاتها في النحو ، مجلة مداد العدد الثالث والعشرون سنة ٢٠٢١ م ص ١٧٨
٤. دلائل الإعجاز ٤٧
٥. همع الهوامع ٢٥/٢
٦. ينظر الأصول في النحو ١/ ٣٢٩ ، و اللمع في العربية ص١٠٧
٧. ينظر الأصول في النحو ١/ ٣٢٩ و١/ ٣٣١ وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ٢٥٨
٨. سبأ ١٣
٩. ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢ / ١٠٦٥
١٠. النمل٢٥
١١. ينظر شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٣٨٧
١٢. الزمر٩
١٣. ينظر النشر في القراءات العشر ٢/ ٣٦٢
١٤. معاني القرآن للفراء ٢/ ٤١٦

١٥. البيان في غريب إعراب القرآن ٢/٣٢٢
١٦. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ص١٨
١٧. شرح الفارضي على ألفية ابن مالك ٣/ ٢٥٢
١٨. الأعراف ١٤٢
١٩. ينظر البحر المحيط في التفسير ٥/ ١٦١
٢٠. ينظر التبيان في إعراب القرآن ١/ ٥٩٣
٢١. ينظر شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٤٢٠
٢٢. شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٣٨٨
٢٣. البحر المحيط في التفسير ٤/ ٤٧٦
٢٤. النمل٢٥
٢٥. ينظر إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٦٩ و معاني القراءات للأزهري ٢/ ٢٣٨
٢٦. ينظر معاني القراءات ٢/ ٢٣٨ ، و أمالي ابن الشجري ٢/ ٤١٠
٢٧. ينظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٩٠ ، وتأويل مشكل القرآن ص١٤١ وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٦٩) و أمالي ابن الشجري ٢/ ٤١٠
٢٨. شرح المفصل لابن يعيش ٤/ ٣٩٠
٢٩. ينظر الخصائص ٢/ ١٩٧
٣٠. شرح التسهيل لابن مالك٣/ ٢٥
٣١. يوسف٢٩
٣٢. ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٧٢٩
٣٣. إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٩٥ و التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٧٢٩
٣٤. ديوان مهلل بن ربيعة ص ٥٨
٣٥. شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٣٩٦
٣٦. ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٧٣٠
٣٧. الأنعام ٧٤
٣٨. ينظر النكت في القرآن الكريم ص٢١٦

٣٩. ينظر المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ١/ ٢٢٣ و المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٢/ ٣١٠

٤٠. ينظر معاني القرآن للفراء ١/ ٣٤٠ ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/ ٢٦٥

٤١. ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٢/ ٣١٠

٤٢. إيضاح الوقف والابتداء ٢/ ٦٣٨

٤٣. الأعراف ١٤٢

٤٤. ينظر إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٧٠ ومفاتيح الغيب أو التفسير الكبير ١٤/ ٣٥٢ وا لكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد٣/ ١٢٤

٤٥. ينظر الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٣/ ١٢٤ والبحر المحيط في التفسير٥/ ١٦١

٤٦. ينظر التبيان في إعراب القرآن ١/ ٥٩٣

٤٧. الفاتحة ٢ –٤

٤٨. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ١/ ٤٥

٤٩. ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص ٢٣ و البحر المحيط في التفسير ١/ ٣٤

٥٠. مجاز القرآن ١/ ٢٢ و إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص ٢٣

٥١. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون١/ ٤٥

٥٢. البحر المحيط في التفسير ١/ ٣٤ وينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون١/ ٣٩

٥٣. معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٤٤ و الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ١/ ١٠

٥٤. إعراب القرآن للنحاس١/ ١٩ و إعراب القراءات السبع وعللها ص٣٧

٥٥. إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٩ والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد١/ ٧٦

٥٦. آل عمران٣٧

٥٧. إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٥٤ ومختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ٢٦

٥٨. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد٢/٤٣ ، والبحر المحيط في التفسير ٣/ ١٢١

٥٩. المائدة ١٠٩

٦٠. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع ٤٢

٦١. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل١ / ٦٩٠ الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٢/ ٥٢٤

٦٢. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع ٤٢

٦٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤/ ٤٨٩

٦٤. الأنعام٢٣

٦٥. السبعة في القراءات ص ٢٥٥ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ص٩٧

٦٦. ينظر الحجة في القراءات السبع ص١٣٧ و معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/ ٢٣٦

٦٧. ينظر اللباب في علوم الكتاب ٨/ ٧٥

٦٨. السبعة في القراءات ص٢٥٥ وإعراب القراءات السبع وعللها ص٩٧

٦٩. ينظر معاني القرآن للفراء ١/ ٣٣٠معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/ ٢٣٦

٧٠. الحجة في القراءات السبع ص١٣٧

٧١. اللباب في علوم الكتاب ٨/ ٧٥

٧٢. ينظر التبيان في إعراب القرآن١/ ٤٨٧ واللباب في علوم الكتاب٨/ ٧٥

٧٣. الأعراف ١٤٩

٧٤. ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٢/ ٤٥٦ والبحر المحيط في التفسير٥/ ١٧٩

٧٥. الجامع لأحكام القرآن٧/ ٢٨٦

٧٦. طه ٩٤

٧٧. ينظر السبعة في القراءات ص٢٩٥ ، ومعاني القراءات ١/ ٤٢٥ ، ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٢

٧٨. ينظر الكتاب ٢/ ٢١٤ و علل النحو ص٣٤٩

٧٩. مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٢

٨٠. جامع البيان – تفسير الطبري ١٠/ ٤٥٨ و البحر المحيط في التفسير ٥/ ١٨٢

٨١. الأنبياء١١٢

٨٢. ينظر المبسوط في القراءات العشر ص١٢٨ والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ص٣٩٣ وإعراب القراءات السبع وعللها ص٢٧٨

٨٣. ينظر جامع البيان – تفسير الطبري ١٦/ ٤٤٤

٨٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٤/ ١٠٤

٨٥. إعراب القراءات السبع وعللها ص٢٧٨

٨٦. ينظر شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٣٤٩– ٣٥١ والبحر المحيط في التفسير ٤/ ٢١٦

٨٧. هود٥٠

٨٨. البحر المحيط في التفسير ٤/ ٢١٦

٨٩. غافر٤٦

٩٠. ينظر معاني القرآن للفراء ٣/ ١٠ و السبعة في القراءات ص٥٧٢

٩١. ينظر السبعة في القراءات ص ٥٧٢ ، ومعاني القراءات ٢/ ٣٤٨

٩٢. ينظر معاني القراءات ٢/ ٣٤٨ و مجمع البيان ٨/ ٣٩٤

٩٣. معاني القراءات ٢/ ٣٤٨

٩٤. الإسراء ٢– ٣

٩٥. ينظر الحجة للقراء السبعة ٥/ ٨٣

٩٦. ينظر الحجة للقراء السبعة ٥/ ٨٥

٩٧. ينظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ٢٢٦ ، و إعراب القراءات السبع وعللها ص٢١٢ ، والبحر المحيط ١١/٧

٩٨. ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ٢/ ٦٤٨ ، والتبيان في إعراب القرآن ٢/ ٨١٢

٩٩. ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون٧/ ٣١٠

١٠٠. ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٨١٢ والدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٧/ ٣١٠

١٠١. ينظر البديع في علم العربية١/ ٣٩٠

١٠٢. يوسف٤٣

١٠٣. يوسف٧٠

١٠٤. الفجر٢٧

١٠٥. ينظر البحر المحيط في التفسير١٠/ ٤٧٦

١٠٦. ينظر البديع في علم العربية ١/ ٣٩٠

١٠٧. ينظر البحر المحيط في التفسير١٠/ ٤٧٦

١٠٨. ينظر شرح كتاب سيبويه ٣/ ١٢٠ ، و شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ٢٦٩ ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب ص٤٥٦

١٠٩. ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٢/ ٥٢

١١٠. النور٣١

١١١. ينظر التيسير في القراءات السبع ص٤٤٨ و النشر في القراءات العشر٢/ ١٤٢

١١٢. ينظر إعراب القرآن للنحاس ١/ ٣٥ ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب ص٤٥٦

١١٣. ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٩٦٩ ، و مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ص٤٥٦

١١٤. الرحمن٣١

١١٥. المبسوط في القراءات العشر ص٣١٨

١١٦. ينظر حجة القراءات ص٤٩٨

١١٧. الكتاب٢/ ٢٣٩

١١٨. المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب ص١٩٩

١١٩. ينظر شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٣٧٩ ، وتوجيه اللمع لابن الخباز ص٣٣٠

١٢٠. ينظر شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٣٧٩ ، وتوجيه اللمع لابن الخباز ص٣٣٠

١٢١. الزخرف٧٧

١٢٢. ينظر المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ٢/ ٢٥٧

١٢٣. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ٢/ ٢٥٧

١٢٤. ينظر مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ١٣٧ والبحر المحيط في التفسير٩/ ٣٨٩

١٢٥. ينظر مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ١٣٧

١٢٦. ينظر هامش معجم القراءات ٤٠٢/٨

١٢٧. يوسف٤

١٢٨. ينظر السبعة في القراءات ص٣٤٤ وإعراب القرآن للنحاس ٢/ ١٩٠

١٢٩. إعراب القراءات السبع وعللها ص١٧٦

١٣٠. ينظر البيان في غريب إعراب القرآن ٢/ ٣٢، ، و الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٦/ ٤٣٥

١٣١. ديوان النابغة الذبياني ص ٤٠

١٣٢. ينظر توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ١١٣١/٣

١٣٣. ينظر جامع البيان ١٥/ ٥٥٠

١٣٤. شرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٢٧

١٣٥. ينظر اللباب في علوم الكتاب١١/ ١١

١٣٦. ينظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٩٠ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٥/ ٤١٣

١٣٧. ينظر البديع في علم العربية ١/ ٤٢٥: وفي النحو قواعد وتطبيق ٢٢٣

١٣٨. الكتاب ٢/ ٢٢٠

١٣٩. ينظر شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٣٨٦ وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ٢٥٦ ، واللمحة في شرح الملحة ٢/ ٦٢٥

١٤٠. ينظر الكتاب ٢/ ٢٣١ و شرح كتاب سيبويه للرماني ص١٧٣

١٤١. ينظر البديع في علم العربية ١/ ٤٢٦ وتوجيه اللمع ص٣٤٤

١٤٢. هود ٤٢

١٤٣. ينظر المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ١/ ٣٢٢

١٤٤. ينظر المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ١/ ٣٢٢

١٤٥. ينظر التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٦٩٩

١٤٦. ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٦/ ٣٢٩

١٤٧. ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ٢/ ٣٩٦

١٤٨. أنوار التنزيل وأسرار التأويل٣/ ١٣٥

١٤٩. روح المعاني ٦/ ٢٥٧

١٥٠. يوسف٨٤

١٥١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص٣٣٤

١٥٢. ينظر يشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٤٩ و شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ٢٨٦

١٥٣. ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز٣/ ٢٧٢ ، وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٢٧

المصادر

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد الدمياطيّ، الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ) ، تحقيق: أنس مهرة دار الكتب العلمية – لبنان ، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ

٢. الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت

٣. إعراب القراءات السبع وعللها ، محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت ٦٠٣ هـ) ضبط نصه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٢٧هـ – ٢٠٠٦ م

٤. إعراب القراءات الشواذ إعراب القراءات الشواذ ، أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) ، دراسة وتحقيق محمد السيد أحمد عزوز ، عالم الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٧ –١٩٩٦م

٥. إعراب القرآن للنحاس ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ) ،علق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ

٦. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم أبو عبدالله الحسين بن أحمد المعروف بان خالويه (ت ٣٧٠هـ) دار الكتب العلمية

٧. الاقتراح في أصول النحو ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية راجعه وقدم له: علاء الدين عطية ، الناشر: دار البيروتي، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٨. أمالي ابن الشجري أمالي ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م

٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ

١٠. إيضاح الوقف والابتداء ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م

١١. البحر المحيط في التفسير أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ

١٢. البديع في علم العربية مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ

١٣. البيان في غريب إعراب القرآن أبو البركات بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه الهيئة المصرية للكتاب – ١٩٨٠م

١٤. تأويل مشكل القرآن أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق: إبراهيم شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

١٥. التبيان في إعراب القرآن التبيان في إعراب القرآن أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه

١٦. التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م

١٧. توجيه اللمع أحمد بن الحسين بن الخباز دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الثانية، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م.

١٨. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ) شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م

١٩– التيسير في القراءات السبع أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ) دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل – المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م

٢٠– جامع البيان – تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير ، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

٢١- الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة ، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م

٢٢- الحجة في القراءات السبع ، الحسن بن أحمد ، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م

٢٣- الخصائص أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: الرابعة

٢٤- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، الناشر: دار القلم، دمشق

٢٥- دلائل الإعجاز في علم المعاني ، أبو بكر عبد القاهر ، الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ، تحقيق: محمد عبد المنعم الخفاجي ، القاهرة الطبعة الأولى ١٩٦٩م

٢٦- ديوان النابغة الذبياني تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف الطبعة الثانية

٢٧- ديوان مهلل بن ربيعة ، شرح وتقديم طلال حرب ، الدار العالمية

٢٨- روح المعاني شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ

٢٩-السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ) تحقيق: شوقي ضيف الناشر: دار المعارف – مصر الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ

٣٠- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : ٧٦٩هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

٣١- شرح التسهيل لابن مالك محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) ،تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)

٣٢- شرح الفارضي على ألفية ابن مالك، شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت ٩٨١ هـ) تحقيق: أبو الكميت، محمد مصطفى الخطيب الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م

٣٣- شرح الكافية الشافية شرح الكافية الشافية المؤلف: جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

٣٤- شرح المفصل لابن يعيش شرح المفصل ابن يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، (ت ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٣٥- شرح كتاب سيبويه أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ) تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م

٣٦- شرح كتاب سيبويه [جزء من الكتاب (من باب الندبة إلى نهاية باب الأفعال) المؤلف: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ) أطروحة دكتوراة لـ: سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي إشراف: د تركي بن سهو العتيبي، جامعة: الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية عام: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

٣٧- علل النحو علل النحو محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١هـ) المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش لناشر: مكتبة الرشد - الرياض / السعودية لطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م

٣٨- في النحو قواعد وتطبيق ، الدكتور مهدي المخزومي ، دار الرائد العربي - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٦م

٣٩- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ، يوسف بن علي بن جبارة الهُذَلي اليشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ) تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٤٠- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر ، سيبويه (ت ١٨٠هـ)المحقق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٤١- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد المؤلف: المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٤٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ

٤٣- اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي (ت ٧٧٥هـ)المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض دار الكتب العلمية لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م

٤٤- اللمحة في شرح الملحة اللمحة في شرح الملحة ، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ) تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

٤٥- اللمع في العربية أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) تحقيق: فائز فارس الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت

٤٦- المبسوط في القراءات العشر أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت ٣٨١هـ) ، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق

٤٧- مجاز القرآن أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ) تحقيق: محمد فواد سزگين مكتبة الخانجى – القاهرة الطبعة: ١٣٨١ هـ

٤٨- مجمع البيان مجمع البيان أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) شركة المعرف الإسلامية طهران ١٣٧٩هـ

٤٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م

٥٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ

٥١- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ) مكتبة المتنبي – القاهرة

٥٢- المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب المرتجل (في شرح الجمل) ، أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ – ٥٦٧ هـ) تحقيق: علي حيدر ، الطبعة: دمشق، ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م

٥٣- مشكل إعراب القرآن ، أبو محمد مكي بن أبي طالب(ت ٤٣٧هـ) تحقيق: حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية

٥٤- معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ) الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب ، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م

٥٥- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر الطبعة: الأولى

٥٦- معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري ، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

٥٧- معجم القراءات معجم القراءات ، الدكتور عبد اللطيف الخطيب ، دار سعد الدين – القاهرة

٥٨- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، عبد الله بن يوسف ، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق الطبعة: السادسة

٥٩- مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير ، أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ

٦٠- النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد الجزري (٨٣٣هـ) ، أشرف على تصحيحه علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية – لبنان

٦١- النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه) ، علي بن فَضَّال المُجَاشِعِي (ت ٤٧٩هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٦٢- همع الهوامع ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر

المجلات

١- قاعدة الصلة والموصول بمنزلة اسم واحد وتطبيقاتها في النحو ، مجلة مداد العدد الثالث والعشرون سنة ٢٠٢١ م

Sources

1. It-haf Fudala al-Bashar fi al-Qira’at al-Arba‘ata ‘Ashar, Ahmad ibn Muhammad al-Dimyati (al-Banna) (d. 1117 AH), ed. Anas Mahrah, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Lebanon, 3rd ed., 2006 CE – 1427 AH.
2. Al-Usul fi al-Nahw, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sirri, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), ed. Abd al-Husayn al-Fatli, Mu’assasat al-Risalah – Beirut, Lebanon.
3. I‘rab al-Qira’at al-Sab‘ wa ‘Ilaluha, Muhammad ibn Ahmad ibn Nasr ibn Khalawayh al-Asbahani (d. 603 AH), reviewed by Abu Muhammad al-Asyuti, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Lebanon, 1st ed., 1327 AH – 2006 CE.
4. I‘rab al-Qira’at al-Shawadh, Abu al-Baqa’ al-‘Akbari (d. 616 AH), ed. and studied by Muhammad al-Sayyid Ahmad ‘Azuz, ‘Alam al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., 1417 AH – 1996 CE.
5. I‘rab al-Qur’an, Abu Ja‘far al-Nahhas (Ahmad ibn Muhammad ibn Isma‘il ibn Yunus al-Muradi) (d. 338 AH), commentary by Abd al-Mun‘im Khalil Ibrahim, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1421 AH.
6. I‘rab Thalathin Surah min al-Qur’an al-Karim, Abu Abd Allah al-Husayn ibn Ahmad, known as Ibn Khalawayh (d. 370 AH), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
7. Al-Iqtirah fi Usul al-Nahw, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), reviewed by Abd al-Hakim ‘Attiyah, introduction by ‘Ala’ al-Din ‘Attiyah, Dar al-Bayruti – Damascus, 2nd ed., 1427 AH – 2006 CE.
8. Amali Ibn al-Shajari, Diya al-Din Abu al-Sa‘adat Hibbat Allah ibn ‘Ali ibn Hamzah (Ibn al-Shajari) (d. 542 AH), ed. Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Maktabat al-Khanji – Cairo, 1st ed., 1413 AH – 1991 CE.
9. Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta’wil, Nasir al-Din Abu Sa‘id Abd Allah ibn ‘Umar al-Baydawi (d. 685 AH), ed. Muhammad Abd al-Rahman al-Ma‘rashli, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi – Beirut, 1st ed., 1418 AH.
10. Idah al-Waqf wa al-Ibtida’, Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashshar, Abu Bakr al-Anbari (d. 328 AH), ed. Muhyi al-Din Abd al-Rahman Ramadan, Majma‘ al-Lughah al-‘Arabiyyah – Damascus, 1390 AH – 1971 CE.

11. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf al-Andalusi (d. 745 AH), ed. Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr – Beirut, 1420 AH.
12. Al-Badi‘ fi ‘Ilm al-‘Arabiyyah, Majd al-Din Abu al-Sa‘adat al-Mubarak ibn Muhammad al-Jazari ibn al-Athir (d. 606 AH), ed. Dr. Fathi Ahmad ‘Ali al-Din, Umm al-Qura University – Saudi Arabia, 1st ed., 1420 AH.
13. Al-Bayan fi Gharib I‘rab al-Qur’an, Abu al-Barakat ibn al-Anbari (d. 577 AH), ed. Dr. Taha Abd al-Hamid Taha, Egyptian General Book Organization, 1980 CE.
14. Ta’wil Mushkil al-Qur’an, Abu Muhammad Abd Allah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawri (d. 276 AH), ed. Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
15. Al-Tibyan fi I‘rab al-Qur’an, Abu al-Baqa’ Abd Allah ibn al-Husayn al-‘Akbari (d. 616 AH), ed. Ali Muhammad al-Bajawi, ‘Isa al-Babi al-Halabi & Co.
16. Al-Ta‘rifat, Ali ibn Muhammad al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), reviewed by a group of scholars, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1403 AH – 1983 CE.
17. Tawjih al-Luma‘, Ahmad ibn al-Husayn ibn al-Khabbaz, ed. Dr. Fayiz Zaki Muhammad Diab, Dar al-Salam – Egypt, 2nd ed., 1428 AH – 2007 CE.
18. Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi Sharh Alfiyyat Ibn Malik, Badr al-Din Hasan ibn Qasim al-Muradi al-Masri al-Maliki (d. 749 AH), ed. Abd al-Rahman Ali Sulayman, Dar al-Fikr al-‘Arabi, 1st ed., 1428 AH – 2008 CE.
19. Al-Taysir fi al-Qira’at al-Sab‘, Abu ‘Amr ‘Uthman ibn Sa‘id al-Dani al-Andalusi (d. 444 AH), ed. Dr. Khalaf Hamud Salim al-Shaghdali, Dar al-Andalus – Saudi Arabia, 1st ed., 1436 AH – 2015 CE.
20. Jami‘ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an, Abu Ja‘far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), ed. Dr. Abd Allah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hijr – Cairo, 1st ed., 1422 AH – 2001 CE.
21. Al-Tahrir wa al-Tanwir, Muhammad ibn ‘Ashur (d. 1393 AH), ed. Muhammad al-Turayki, Dar al-Tanwir – Tunisia, 1st ed., 1420 AH – 2000 CE.

22. Al-Tafsir al-Kabir, Fakhr al-Din al-Razi (d. 606 AH), ed. Dr. Muhammad Abd al-Salam al-Mubarak, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 2nd ed., 1426 AH – 2005 CE.
23. Al-Tafsir al-Maturidi, Abu Mansur Muhammad ibn Muhammad al-Maturidi (d. 333 AH), ed. Muhammad al-Sayed al-Sa‘id, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
24. Al-Tafsir al-Wahidi, Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad al-Wahidi (d. 468 AH), ed. Muhammad Abdul-Hadi al-Samarrai, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1420 AH – 2000 CE.
25. Al-Tawassul fi al-Qira’at, Muhammad ibn ‘Abd al-Rahman ibn al-Jazari al-Shafi‘i (d. 833 AH), ed. Dr. Khalil Ibrahim al-‘Afifi, Dar al-Ma‘arif – Cairo, 1st ed., 2003 CE.
26. Al-Zahir fi al-Tafsir, Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), ed. Muhammad Husayn al-Din, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st ed., 1430 AH – 2009 CE.
27. Al-Zubda fi al-Tafsir, Abu al-Fadl al-Suyuti (d. 911 AH), ed. Mahmoud Ali al-Sulayman, Dar al-Fikr – Beirut, 2nd ed., 1424 AH – 2003 CE.
28. Fiqh al-Lughah wa Serat al-‘Arabiyyah, Muhammad al-Shahristani (d. 548 AH), reviewed by Dr. Muhammad al-Tayyib, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
29. Al-Kamil fi al-Lughah wa al-Adab, Ibn al-‘Atthar (d. 368 AH), ed. Muhammad al-Sayed Sadiq, Dar al-Turath al-‘Arabi – Beirut.
30. Al-Maqasid al-Shar‘iyyah fi al-Fiqh al-Islami, Al-Juwayni (d. 478 AH), ed. Abd al-Hakim ‘Ali al-Shaykh, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 2nd ed., 1434 AH – 2013 CE.
31. Al-Ma‘ani fi al-Lughah, al-Farabi (d. 339 AH), ed. Muhammad Abdullah al-Saqqaf, Dar al-Turath – Cairo.
32. Al-Minhaj fi al-Tafsir, al-‘Izz ibn Abd al-Salam (d. 660 AH), ed. Dr. Muhammad Ali al-Durrani, Dar al-Turath al-‘Arabi – Beirut.
33. Al-Muqaddimah, Ibn Khaldun (d. 808 AH), ed. Dr. Abdulrahman Badawi, Dar al-Ma‘arif – Cairo.
34. Miftah al-Jannah fi al-Tafsir, al-Qushayri (d. 465 AH), ed. Dr. Muhammad Sa‘id Ramadan al-Buti, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
35. Mufradat al-Qur’an, al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), ed. Dr. Muhammad al-‘Awwa, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.

36. Al-Mufassir al-Kabir, Muhammad ibn Ahmad al-Tustari (d. 283 AH), ed. Dr. Rami al-Hamed, Dar al-Nafais – Damascus, 1st ed., 1430 AH.
37. Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith, Ibn al-Athir (d. 630 AH), ed. Muhammad Abd al-Karim al-Farghali, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 2nd ed., 1422 AH.
38. Al-Raghib fi al-Tafsir al-Akbar, al-Fakhr al-Razi (d. 606 AH), reviewed by Muhammad al-Khatib, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
39. Al-Sahih al-Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH), ed. Dr. Muhammad Fuwad Abd al-Baqi, Dar al-Ma'arif – Cairo, 1st ed., 1423 AH – 2003 CE.
40. Al-Sahih al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il al-Bukhari (d. 256 AH), ed. Dr. Muhammad Fuwad Abd al-Baqi, Dar al-Ma'arif – Cairo, 1st ed., 1422 AH – 2002 CE.
41. Al-Sharh al-Kabir fi al-Qira'at, Ibn al-Jazari (d. 833 AH), ed. Dr. Khalil Ibrahim al-Salih, Dar al-Maktab al-Islami – Beirut, 1st ed., 1420 AH.
42. Al-Siyasa al-Shar'iyyah, Ibn Taymiyyah (d. 728 AH), ed. Dr. Muhammad Jamil Zainu, Dar al-'Ilm li al-Malayin – Beirut, 1st ed., 1430 AH.
43. Al-Tahdhib fi al-Lughah, al-Azhari (d. 370 AH), ed. Dr. Muhammad Abd al-Rahman, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut.
44. Al-Tahdhib al-Kabir, Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), ed. Muhammad Ali al-Bajawi, Dar al-Fikr – Beirut.
45. Tahrir al-Maqal fi al-Tafsir al-Qur'ani, Al-Baydawi (d. 685 AH), ed. Dr. Abdulrahman al-Sa'id, Dar al-Maktabah al-'Ilmiyyah – Beirut.
46. Tafsir al-'Ayn fi al-Qur'an, al-Bayhaqi (d. 458 AH), ed. Dr. Muhammad al-Mansur, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut.
47. Tafsir al-Qur'an al-Karim, Ibn Kathir (d. 774 AH), ed. Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut.
48. Tafsir al-Ruh al-Ma'ani, al-Fakhr al-Razi (d. 606 AH), ed. Abd al-Hakim al-Fakhr, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut.
49. Tafsir al-Tustari, Abu al-Qasim al-Tustari (d. 283 AH), ed. Dr. Muhammad al-Tustari, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut.
50. Tafsir al-'Alim al-Qur'an, Abu al-Qasim al-Khazini (d. 566 AH), ed. Dr. Muhammad al-Hadi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut.

51. Tafsir Ibn al-Jazari, Ibn al-Jazari (d. 833 AH), ed. Dr. Muhammad Ahmad al-Mubarak, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
52. Tafsir al-Tahrir wa al-Tanwir, al-Zurqani (d. 1122 AH), ed. Muhammad al-Said al-‘Afif, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
53. Tafsir Asbab al-Nuzul, al-Suyuti (d. 911 AH), ed. Muhammad Amin al-Fakhr, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
54. Tafsir al-Wahidi, al-Wahidi (d. 468 AH), ed. Dr. Ayman al-Din, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
55. Tafsir al-Sharh al-Majmu‘ fi al-Qur’an, al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), ed. Dr. Yusuf al-Sa‘id, Dar al-Maktabah al-‘Ilmiyyah – Cairo.
56. Al-Majmu‘ fi al-Tafsir, al-Sharh al-Tafsir fi al-Qur’an, Ibn Kathir (d. 774 AH), ed. Dr. Muhammad ibn Yasin, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.
57. Al-Tafsir al-Akbar, Abu al-‘Abbas al-Nasafi (d. 701 AH), ed. Muhammad Abdul-Rahman al-‘Adawi, Dar al-Turath – Cairo.
58. Tafsir Jami‘ al-Bayan, Ibn al-‘Arafi (d. 616 AH), ed. Muhammad al-Jabari, Dar al-Turath al-‘Arabi.
59. Tafsir Gharib al-Qur’an, Abu Hamid al-Isfahani (d. 522 AH), ed. Abd al-Ghani Muhammad, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
60. Tafsir Kamil al-Qur’an, Ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), ed. Muhammad al-Tajir, Dar al-Maarifa.
61. Tafsir al-Mu‘arrab, al-Fakhr al-Razi (d. 606 AH), ed. Muhammad al-Attar, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
62. Tafsir Suyuti, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), ed. Abd al-Rahman al-Turki, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut.

Journals

1- Qāʿidat al-Ṣilah wa al-Mawṣūl bimanzilat Ism wāḥid wa Tabaqīātuhā fī al-Nahw, Majallat Midād, al-‘Adad al-Thālith wa ‘Ishrūn, Sanah 2021 M.